

## تفسير البحر المحيط

@ 192 @ .

وقال الآخر : % ( ألا يا لقومي للخيال المشوق % .  
وللدار تنأى بالحبيب وملتقي .  
% ) .

وقال الآخر : % ( ألا يا قيس والضحاك سيرا % .  
فقد جاوزتما خمر الطريق .  
% ) .

إلى غير هذا مما لا يصلح دخول لا فيه . وأما قوله : لا تكاد تقع الجملة بعدها إلا مصدره  
بنحو ما يلتقي به القسم فغير صحيح ، ألا ترى أن الجملة بعدها تستفتح ، برب ، وبليت ،  
وبفعل الأمر ، وبالنداء ، وبحبذا ، في قوله : .  
ألا حبذا هند وأرض بها هند .

ولا يلتقي بشيء من هذا القسم وعلامة ألا هذه التي هي تنبيه واستفتاح صحة الكلام دونها ،  
وتكون أيضاً حرف عرض فيليها الفعل ، وإن وليها الاسم فعلى إضمار الفعل ، وحرف جواب بقول  
القائل : ألم تقم فتقول : ألا بمعنى بلى ؟ نقل ذلك صاحب كتاب ( وصف المباني في حروف  
المعاني ) قال : وهو قليل شاذ ، وأما ألا التي للتمني في قولهم : إلا ماء ، فذكرها  
النحاة في فصل لا الداخل عليها الهمزة . لكن : حرف استدراك ، فلا يجوز أن يكون ما قبلها  
موافقاً لما بعدها ، فإن كان نقيضاً أو ضدّاً جاز ، أو خلافاً ففي الجواز خلاف ، وفي  
التصحيح خلاف . وحكى أبو القاسم بن الرمال جواز أعمالها مخففة عن يونس ، وحكى ذلك غيره  
عن الأخفش ، وحكى عن يونس أنها ليست من حروف العطف ، ولم تقع في القرآن غالباً إلا وواو  
العطف قبلها ، ومما جاءت فيه من غير واو قوله تعالى : { لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّكَفَّوْا  
رَبَّيْهِمْ \* لَكِنَّ اللَّاهُ يَشْهَدُ } ، وفي كلام العرب : % ( إن ابن ورقاء لا تخشى  
غوائله % .

لكن وقائعه في الحرب تنتظر .  
% ) .

وبقية أحكام لكن مذكورة في النحو . الكاف : حرف تشبيه تعمل الجر وأسميتها مختصة  
عندنا بالشعر ، وتكون